

تقرير أخلاقيات البحث العملي
أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

إعداد الطالب/
محمد غلام حيدر

إشراف/
د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:
2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب البكالوريوس)

أولاً: هدف التقرير

يهدف هذا التقرير إلى تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحثه بشكل عملي.

ثانياً: التعليمات العامة

عدد الصفحات من 8 إلى 12 صفحة.

نوع الخط Times New Roman.

حجم الخط 14 للعناوين و12 للنص.

التباعد 1.5 سطر.

نمط التوثيق APA.

ثالثاً: هيكل التقرير المطلوب

المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس المهمة التي تقوم عليها الدراسات والبحوث الأكاديمية، حيث تهدف إلى ضمان النزاهة والموضوعية والمصداقية في جميع مراحل البحث العلمي. كما تسهم أخلاقيات البحث في حماية حقوق المشاركين والمحافظة على الأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية، مما يعزز الثقة في نتائج الدراسات العلمية ويساعد على إنتاج معرفة علمية موثوقة.

وتتمثل أخلاقيات البحث العلمي في مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء إعداد وتنفيذ الدراسة، وتشمل الأمانة العلمية، والصدق، والموضوعية، والسرية، والالتزام بتوثيق المصادر والمراجع بصورة صحيحة.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض المبادئ الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، مع تطبيق هذه المبادئ على دراسة بعنوان "أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع"، وبيان كيفية الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء تنفيذ الدراسة.

1. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وذلك لما لها من دور في ضمان جودة ومصداقية الدراسات العلمية. فالتزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية يساهم في إنتاج نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وتطوير المعرفة العلمية.

وتتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي فيما يلي:

1. تعزيز مصداقية وموثوقية نتائج البحث العلمي.
2. المحافظة على حقوق الملكية الفكرية للباحثين والمؤلفين.
3. حماية المشاركين في الدراسات البحثية والحفاظ على سرية بياناتهم.
4. منع الانتحال العلمي والتزوير والتلاعب بالبيانات.
5. تعزيز الثقة في مخرجات البحث العلمي بين الباحثين والمؤسسات والمجتمع.
6. دعم مبادئ النزاهة والشفافية والموضوعية في جميع مراحل البحث.
7. المساهمة في تطوير المعرفة العلمية بصورة صحيحة وأخلاقية.

لذلك فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد شرطاً أساسياً لنجاح أي دراسة أكاديمية وتحقيق أهدافها العلمية والعملية.

2. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب على الباحث الالتزام بها أثناء إعداد وتنفيذ دراسته، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

أولاً: الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنسب الأفكار والآراء والاقتباسات إلى أصحابها الحقيقيين، وعدم الاستيلاء على أعمال الآخرين أو استخدامها دون توثيق.

مثال: عند استخدام دراسة سابقة حول إدارة مخاطر المشاريع، يجب توثيقها في قائمة المراجع وفق أسلوب APA.

ثانياً: النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق في جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج دون تحريف أو تلاعب.

مثال: عدم تعديل نتائج الاستبيانات لإظهار نتائج تتفق مع توقعات الباحث.

ثالثاً: الموضوعية

يقصد بها عرض الحقائق والنتائج بصورة حيادية بعيداً عن التحيز الشخصي أو التأثيرات الخارجية.

مثال: تحليل أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع بناءً على البيانات الفعلية دون التأثير بالآراء الشخصية.

رابعاً: السرية

يقصد بالسرية حماية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية أو استخدامها لأغراض غير علمية.

مثال: عدم نشر أسماء المشاركين أو جهات عملهم في نتائج الدراسة.

خامساً: الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة والحصول على موافقتهم قبل جمع البيانات منهم.
مثال: توضيح أن المشاركة في الاستبيان اختيارية وأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
وتعد هذه المبادئ أساساً لنجاح البحوث العلمية وضمان مصداقيتها وقبول نتائجها في الأوساط الأكاديمية..

3. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تواجه البحوث العلمية العديد من القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في مصداقية النتائج وجودة الدراسات إذا لم يلتزم الباحث بالمعايير الأخلاقية المعتمدة. ومن أبرز هذه القضايا ما يلي:

أولاً: الانتحال العلمي

يقصد بالانتحال العلمي قيام الباحث بنقل أفكار أو نصوص أو نتائج من أعمال الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها الحقيقي، ويعد ذلك من أخطر المخالفات الأكاديمية.

مثال: نسخ جزء من دراسة سابقة عن إدارة مخاطر المشاريع وإدراجه في البحث دون توثيق المرجع.

ثانياً: تزوير البيانات

ويقصد به قيام الباحث بتعديل أو اختلاق البيانات والنتائج بهدف الوصول إلى نتائج معينة تخدم أهدافه الشخصية.

مثال: تغيير نتائج الاستبيانات لإثبات وجود علاقة قوية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع.

ثالثاً: التحيز

يحدث التحيز عندما يؤثر الرأي الشخصي للباحث في عملية جمع البيانات أو تحليل النتائج وتفسيرها.

مثال: التركيز على النتائج الإيجابية فقط وإهمال النتائج التي لا تدعم فرضيات الدراسة.

رابعاً: انتهاك الخصوصية

يقصد به الكشف عن بيانات المشاركين أو استخدام معلوماتهم الشخصية دون موافقتهم.

مثال: نشر أسماء المشاركين أو جهات عملهم ضمن نتائج الدراسة.

خامساً: تضارب المصالح

يحدث تضارب المصالح عندما تكون للباحث مصلحة شخصية أو مادية قد تؤثر في حيادية البحث وموضوعيته.

مثال: قيام الباحث بإخفاء بعض النتائج بهدف تحقيق مصلحة شخصية أو مهنية.

وتؤكد هذه القضايا أهمية التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي من أجل ضمان النزاهة والشفافية والمصادقية في جميع مراحل البحث العلمي..

4. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

وضعت الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العديد من القواعد واللوائح التي تنظم أخلاقيات

البحث العلمي بهدف ضمان نزاهة البحوث العلمية وحماية حقوق الباحثين والمشاركين. وتسهم هذه القواعد في تعزيز مصداقية الدراسات العلمية والحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات.

أولاً: لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تتولى لجان أخلاقيات البحث العلمي مراجعة الدراسات البحثية والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية، خاصة الدراسات التي تتضمن جمع بيانات من الأفراد. كما تعمل هذه اللجان على حماية حقوق المشاركين وضمان المحافظة على سرية معلوماتهم.

ثانياً: دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

يعد دليل APA من أكثر الأدلة استخداماً في كتابة البحوث العلمية، حيث يوضح كيفية توثيق المراجع والاقتباسات بطريقة علمية صحيحة، مما يساعد على حماية حقوق الملكية الفكرية ومنع الانتحال العلمي.

ثالثاً: احترام حقوق الملكية الفكرية

يلتزم الباحث بالإشارة إلى جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة وعدم استخدام أفكار أو أعمال الآخرين دون توثيقها بالشكل الصحيح.

رابعاً: الالتزام بالنزاهة الأكاديمية

تتطلب النزاهة الأكاديمية من الباحث الالتزام بالصدق والشفافية في جميع مراحل البحث، بدءاً من جمع البيانات وتحليلها وحتى عرض النتائج والتوصيات.

وتعد هذه القواعد واللوائح من الأسس المهمة التي تضمن جودة البحث العلمي وتساعد على إنتاج دراسات موثوقة يمكن الاستفادة من نتائجها في المجالات العلمية والعملية المختلفة.

التطبيق العملي على موضوع البحث
يعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير.

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

يتمثل الجانب التطبيقي لأخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة في التزام الباحث بجميع المبادئ الأخلاقية أثناء تنفيذ البحث وجمع البيانات وتحليلها. وسيتم تطبيق هذه المبادئ على النحو الآتي:

أولاً: جمع البيانات بطريقة أخلاقية

سيتم جمع البيانات من خلال استبيان يوجه إلى عينة الدراسة، مع توضيح الهدف من البحث للمشاركين والتأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل، وأن المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض علمية فقط.

ثانياً: المحافظة على سرية المعلومات

يلتزم الباحث بعدم جمع أي بيانات شخصية غير ضرورية، مثل الأرقام الشخصية أو أي معلومات يمكن أن تؤدي إلى تحديد هوية المشاركين، كما سيتم التعامل مع جميع البيانات بسرية تامة.

ثالثاً: الحصول على الموافقة المستنيرة

قبل توزيع الاستبيان سيتم إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها، وأن لهم الحق في المشاركة أو الانسحاب في أي وقت دون أي تأثير أو ضرر.

رابعاً: النزاهة والموضوعية في تحليل البيانات

يلتزم الباحث بعرض النتائج الحقيقية التي يتم التوصل إليها دون تعديل أو حذف أو تزوير أي بيانات، حتى وإن كانت النتائج لا تتوافق مع توقعات الباحث.

خامساً: احترام حقوق الملكية الفكرية

سيتم توثيق جميع الكتب والدراسات والمراجع المستخدمة في البحث وفق أسلوب التوثيق المعتمد (APA)، مع الإشارة إلى جميع المصادر التي تم الاستفادة منها.

سادساً: المخاطر المحتملة

لا توجد مخاطر جسدية أو قانونية متوقعة على المشاركين في هذه الدراسة، كما أن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولن يتم مشاركتها مع أي جهة أخرى.

وبذلك يلتزم الباحث بتطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي في دراسة “أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع”، بما يضمن مصداقية النتائج والمحافظة على حقوق المشاركين وتحقيق النزاهة العلمية في جميع مراحل البحث.

5. الخاتمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تسهم في ضمان جودة ومصداقية الدراسات الأكاديمية، حيث تساعد على تعزيز النزاهة والموضوعية وحماية حقوق المشاركين والمحافظة على الأمانة العلمية. وقد تناول هذا التقرير أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي والقضايا المرتبطة بها، إضافةً إلى القواعد واللوائح المنظمة لها.

وفيما يتعلق بموضوع البحث “أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع”، فإن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها وتوثيق المراجع يسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع.

وفي الختام، فإن التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي يعد مسؤولية أكاديمية ومهنية تسهم في تعزيز الثقة في نتائج الدراسات العلمية ودعم مسيرة البحث العلمي في مختلف التخصصات..

6. المراجع

1.American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC: American Psychological Association.

.2Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

.3Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Newtown Square, PA: Project Management Institute.

.4Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research and Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences.

.5Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Harlow, England: Pearson Education Limited.

رابعاً: ملاحظات مهمة

يجب الالتزام بالأمانة العلمية وتجنب الانتحال.

لن يتم قبول أي تقرير بدون مراجع.

يجب استخدام أسلوب علمي واضح ومنظم.

إدراج أمثلة تطبيقية يدعم جودة التقرير.

التركيز على الجزء التطبيقي يؤثر بشكل كبير في التقييم.